

أ.د. علي الشبل | أخلاق المسلم (1) | الصدق

علي عبدالعزيز الشبل

الصدق بدو ماذا؟ الكذب ولهذا الصدق ومنه ما هو فرض كالصدق في قول لا اله الا الله هذا فرض لو قاله وهو كاذب ما تنفعه الصدق في البيع والشراء هذا واجب - [00:00:02](#)

اذا الصدق عموما من الاخلاق الفاضلة التي تميز المسلم فالمسلم ليس بالكذاب في اواخر الزمان يقل الصدق حتى من المسلمين يكثر فيهم الكذب ومن الكذب الغش والخيانة هذا من الكذب - [00:00:18](#)

وهذا الذي جعل اه غير المسلمين ينقدون علينا ديننا يكون الصدق فيهم فاشي ولا يعرفون سواه ويأتي من المسلمين من يكذب فيكون داعية سوء الى الله والى دين الله بفعله - [00:00:45](#)

مسلم وتكذب والكذب يزداد والصدق يقل حتى يقال ان فلانا هو الصادق يتميز بصدقه بين معشر الكاذبين ويذكر مشايخنا عن رجل كان يلقب بالصدق يسمونه منصور الصدق. لا يكذب تميز به بين الناس الذين قد تسامحوا بالكذب. ومن تسامح الناس بالكذب انهم لونه. كذب ابيض وكذب اسود - [00:01:04](#)

اليس كذلك وهذا مما لم تأتي به الشريعة كذبة خفيفة وكذبة كبيرة مما يذكر عن هذا الرجل رحمه الله وهو عامي لكنه تخلق بهذا الخلق الفاضل انه اعطى دلالة محرجا يحرج له على - [00:01:41](#)

شاهي فاخذه من دكانه بكيسه فأصبح ينادي من يريد الشاهي الطيب؟ قال تعال تعال. من قال لك انه طيب كيف تكذب على الناس وتدعي انه طيب حتى تروج هذه السلعة؟ تعال. عطنا شيء هنا ما حنا ببايعين - [00:02:04](#)

وهذا ان ذكرته في هذا الزمان استغريته لندورته لماذا؟ لشفح النفوس وطمعها الى المال. ولو من غير حله او بالمآربة او بالتلبيس او بالتدليس الصدق من الاخلاق الفاضلة والله جل وعلا يقول - [00:02:26](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ونزلت الاية في اخر سورة براءة لما ثبتت ثلاثة الذين خلفوا من الثلاثة ها كعب بن مالك الانصاري وهلال ابن امية ومرارة ابن الربيع هلال ابن امية الظمري ومرارة ابن الربيع - [00:02:49](#)

صدقوا وان تحملوا فيها الملامة وهجر خمسين ليلة في مقابل كذب البضع والثمانين من المغموسين في النفاق وفي الصحيحين يقول النبي في لفظه الجامع ان الصدق ليهدي الى البر. وان البر لا يهدي الى الجنة - [00:03:19](#)

ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا بتحريه الصدق سجل عند الله انه صديق ومرتبة الصديقية افضل مراتب العبادة بعد النبوة مراتب النبوة ثم الصديقية ثم الشهادة ثم عموم الصالحين - [00:03:42](#)

ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال ولا يزال الرجل يكذب كذبة اثر كذبة ويتحرى الكذب ان يتشوف له ويتطلع اليه ويتقصده. حتى يكتب عند الله كذابا - [00:04:12](#)

قال ان الكذب ليهدي الى الفجور وان الفجور ليهدي الى النار - [00:04:37](#)